ـــ ٦٨٥ ـــ

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الخامسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. [illegible]

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ ـ تونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة ....٢٠٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ١ جمادى الثانية ١٣٥٤ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٣١ اوت ١٩٣٥

قالــــــوا

اعوذ بالله من هذه القالوا . . . !

و يا ايها الناس اعتقدوا وكونوا جازمين باني لو ظفرت بـ (قالوا) متجسمة و بارزة للعيان كالبشر لما تأخرت عن ادخال اصابعي في عينيها . او لمسكتها من زمارة رقبتها مسكا محكما فلا افلتها قبل ان تسلم الروح !

اتعجبون من هذا الحقد الذي احمله على (قالوا) ؟ لا تعجبوا وستعلمون انها اكبر الجناة واخطر المجرمين !

تقولون على الارض قتلة ولصوص ؟ ان (قالوا) لاجرم واجرأ من كل هؤلاء . وفي عملها ما هو افظع من كل اجرام !

يقتل القاتل نفسا . و ينهب اللص اموال ثري وفي السجن متسع لهذا وذاك

اما (قالوا) هذه فجريمتها قد حاقت بملايين المسلمين دون ان تؤاخذ ودون ان ينالها قليل من العقاب !

يكتب الكاتب عن امة باجمعها فينعتها بشتى النقائص و بمختلف المساوي . حتى اذا ما جئت تراجعه وتساله انى له ذلك يقول لك (قالوا) . . !

و يتحدث اليك الجليس فيملا راسك بالحديث عن زيد وانه امتلك مزرعة وابتنى قصرا . وما كل ذلك الا من اموال اتيح له ان يجمعها باسم مشروع ولكنه استاثر بها لنفسه . ثم اذا طالبت هذا الكاذب البارع ببرهان على ما افاض في ذكره يقول لك (قالوا) . . . !

ونسال ابا الفتاة عن مثال فتاته وهل اجاب طلب الشاب الذي خطبه اياها . فيستعيذ بالله و ينهل في قذف ذلك الشاب وفي ذم اهله وذويه . ولكنك اذا بحثت عن دليله ومستنده فانك لا تجد لديه الا انهم (قالوا) . . . !

لا تقولوا و يل للناس من الافات والمزعجات . و يا و يحهم من الاشجان وطوارق الحدثان . فكل ما تجره هذه على الناس لا يداني قليل مما تلحقه بهم (قالوا) . . !

هناك فتى يكاد واهله يموتون جوعا . عن له ان يواجه صاحب متجر كبير ليفاتحه في امر استخدامه بمتجره . فقال له هذا عد الي بعد سبعة ايام . وفي خلالها رايت ان اسال التاجر عما عول عليه بشان الفتى . فاجابني حانقا : لا . لا اقبله بعد ان سمعت بسيرته العوجاء ! انه سفيه سكير مقامر شيطان رجيم !

قلت من اي المصادر عرفت ذلك ؟ فلم يكن جوابه اكثر من انهم (قالوا) . . . !

اذن فليمت ذلك الفتى ولتمت امه جوعا لانهم قالوا . . . !

وكائن من نزيه بريء بات مضغة الافواه . وبات عرضه شغل السنة القادحين والهاجين . وكل ما في الامر انهم (قالوا) . . . !

ارايتم ما الذي تفعله هذه (قالوا) وكيف تعيث في الارض فسادا فتجعل عاليها سافلها ثم لا تعاقب كالمجرم وهي اخبث المجرمين !؟

اللهم اعف عنا واغفر لنا وارحمنا وتب علينا !

(حسين الجزيري)

ملحوظات ابله . . .

وجاهة !

تقول جريدة اخبارية ان الاعوان قد القوا القبض في احدى المقاهي بالعاصمة على (وجيه) كان يحرز كمية مهمة من المخدرات وان قضيته الآن في دائرة التحقيق

يا للاسف و يا للحسرة ! لقد عادت بنا الذاكرة الى قول جريدة الدبيش ان المتدهورين في هاوية المخدرات لا يقلون عن ٣ ارباع السكان . واصبحنا في منتهى القلق من انجذاب « الوجيه » والمثقف في ذلك التيار المخيف !

وكان من الاليق باسماعنا ان تتلقى ان « الوجيه » قد اعان مشروعا وطنيا او اسعف جياعا من الفقراء او امد مؤسسة خيرية مما رزقه الله . ولكن و يا للاسف و يا للحسرة « مرة اخرى » فلقد تولت الانظار عن كل هذه الابواب . وانصرفت العقول عن الخير والاحسان « وتمحض المال الى اقتناء السم الزعاف والبلاء الابيض في لونه الاسود في فعله » فيا رب عفوك !

موسم العقارب !

في جهات مختلفة من المملكة :

لسعت عقرب غلاما كان يراجع دروسه فاماتته ولسعت اخرى فتاة قضت نحبها على الاثر . كما تجرع رجل مثل ذلك ففاضت روحه والعقرب مختفية في حذائه . واخذ ملسوع للطبيب فمات بعد ساعات حيث وجدت « العشوة » بين جسده وقميصه واتضح انها لسعته اكثر من مرتين !

شيء مهول وحوادث محزنة !

ولكن . . . ابعد كل هذه الويلات وهذه الرزايا المتتالية لا يتحفز الناس جميعا الى اتخاذ ما يجب من الاحتياطات في هذا السبيل ؟

هناك (حقن) ضد السم يسهل ادخارها في المنازل . وهنالك مواد شتى لا يعسر التزود منها وهنالك ايضا ابتعاد عن الاماكن الخربة والنواحي المتعفنة . فما بعد هاتيك الاصابات القاتلة الا ان يتخذ الناس هذه الاحتياطات وهذه الوقايات . وكم يقبح بصاحب العقل ان يقال عنه (بعد ما اتخذ شرى مكحله)

رسالة و رسالة !

نشر «لسان الشعب» الاغر مراسلة وافته من مدينة صفاقس جاء من بين ما تضمنته قول المراسل (هنا شخص معروف بين الناس بتطفله على المشاريع والمنتديات العامة وبحبه للتراس والظهور . ذلك هو الذي كتبنا عنه سابقا واظهرنا العبء الثقيل الذي كانت تتحمله منه مدرسة قرآنية كبرى مشهورة بصفاقس الى ان قيض الله لها مديرا خيرا حازما فازال الداء وغير ما ضاقت النفوس عن تحمله . ذلك هو الذي كتب عنه اديب بصحيفة الزهرة اخيرا حينما حاول اغتصاب كرسي الرئاسة في حفل ادبي. ذلك هو الذي ضاق المجلس البلدي ادارة واعضاء به ذرعا) الخ وكلام هذا المراسل قد ايد وحقق لدينا ما جاء ايضا في رسالة لادارة جريدتنا هذه نظنها تتحدث عن المذكور اعلاه . اذ تقول ان الذي اقصته ادارة المدرسة عنها ورات من مصلحة التعليم والمتعلمين ان تبادر بطرحه لا يزال يحاول الرجوع ويسعى لتحقيق هذا المطمع بمختلف الطرق التملقية والتزلفية الخ

اقول اذا كان وجود هذا المخلوق في المدرسة لا يتفق مع مصلحة التعليم والمتعلمين - كما راى المدير الخير الحازم - فمن الواجب ان تراعى وتقدم هذه المصلحة على مصلحة ذلك الفرد (وحال القضاء حال الصبر) . . . ! (ابله)

منشير كشباطه الكائن بطبربه

ان بتة تسويغ هذا الهنشير باقسامه الاربعة ستقع صباح يوم الجمعة ٦ سبتمبر المقبل بادارة نيابة الاوقاف بطبربه

كلمات شائكة

نظمت حكومة انقرة دروسا لتعليم طرق التوقي من (الغازات) السامة . وهذه جمع (غاز) لا (غازي) . . !

ايحسب ارباب المطاحن ان كافة الناس لا يحسنون علم الحساب ؟ فاسعارهم تنم عن هذا الحسبان . . !

نشر احدهم - من توزر - استفتاء في جريدة صباحية يريد جوابا عنه من العلماء . وتراه في انتظار الجواب حتى ساعة كتابة هذه السطور . . !

نطقت احدى الجرائد الفرنسية بانتقاد مصاريف اعراسنا . فهل يوزعنا انتقاد الغير الى الاكتراث وامعان النظر . . ؟

يعلن فلاح بانه تحت طلب من يرغب في استخدامه باي عمل نظرا الى انه اضرب عن الفلاحة صفحا . . !

اليوم . . . اذا انت طرحت من الجمهور السكيرين والشمامين وجدت عدد العقلاء لا يتجاوز المئات مع الاسف . . !

تمت اعمال البناء في (بيت الفلاح) ويا ترى هل الفلاح واجد في بيته هذا ما يخفف آلامه ام هو ذاكر مثل (قطاطس باردو) ؟

سافر احد الذوات الى بعض بلاد اوروبا بقصد ترويض النفس فنؤمل له السلامة (وخلاص الوحل) !



وافه بمعلوم اشتراكك ان كنت لم تفعل



الكم اعين تبصرون بها ؟

الكم آذان تسمعون بها ؟

انكم ترون وتسمعون ما عليه الحال . وتعلمون جيدا الى اي انحطاط بلغت اسعار الحبوب

اذن لعلكم تفيدوننا كيف انقطعت الصلة بين القمح والسميذ

نعم . انكم جعلتم الآكلين يعتقدون ان لا علقة بين هذا وذاك . والا فكيف لا ينخفض سعر السميذ تبعا لما اصاب القموح من تدهور السعر وانحطاطه ؟

هي نهامة بلا شك قد الفتت انتباه الكافة فبات الناس يتساءلون مستغربين ويقولون انها لعجيبة كبرى !

ففي اسواق الحبوب نشهد من تاخر السعر ما لم يسبق له نظير . واذا ما التفتنا الى بائع الخبز نجد ما كان على ما كان وان وجد نقص فهو طفيف لا يتعادل مع ذلك الرخص العجيب !

انها لمسالة حيوية يجب الاكتراث بها ! (انا)

مات الكاتب الكبير

عزاء للبلاغة والابداع وصبرا ايتها اليراعة على فراق فارسك المجيد

مات الكاتب البليغ الاستاذ الكبير احمد فؤاد منشيء جريدة «الصاعقة» ذلك المنشيء المبدع والمحرر الساحر والكاتب المتفنن . فثكلت بفقده البلاغة . وبكته الطروس والمحابر . ونادت لغة الضاد انما اشكو بثي وحزني الى الله

عزاء للكنانة في فقد شيخ صحافتها وحامل راية البلاغة فيها . وعزاء وصبرا لعائلة الصحافة والادب . ولكافة اعضاء اسرة الفقيد المحزون عليه . اغدق الله جدثه بوابل رحمته واسكنه فسيح جنانه



* الهلاك في ترك العلم وجمع المال *

(الهلاك) مبعدا تقول ملك مالك وترك ولدا

فباع الولد ما خلفه ابوه لان الكوكايين مرتفع الثمن وجاءت العبارة في قول الشاعر :

كناطح صخرة يوما ليوهنها

فلم يضرها واوهى قرنه الوعل

وراسه مالك في النطح من الم

فدعه ينطح حتى يقبل الاجل

(في) حرف جركتقول نخير ان في الديوان قضية حكم صحيح يراد التامل منه ومما حدث حوله من دعوى رد الفعل ولكن الحكم نام ستة اشهر ولا يزال نائما.

(ترك) مجرور تقول للسكير ان في تركك السكر ابقاء على صحتك وعلى مالك فيقول لك ان في نهج الرخمارات لا يحصى عددها اذا اعرضت عن واحدة تلقفتني الاخرى

(العلم) مضاف اليه وهو ما يطلبه ابن الفقير فيذوق العذاب بسبب اعساره و يعرض عنه ابن الغني لانه - مدلل - ولديه كثير من المال فلا يحتاج للاعمال

(وجمع) معطوف على ترك العلم تقول جمع الفلاح صابته وبعد البيع دفع من المتحصل ثمن السباولو وبقي بيده فرنك واربعة صوردي كما اورده مؤلف كتاب (الرزق المنهوب في اسعار الحبوب) الطبعة الثانية

وتقول جمع العريس مائة من اصحابه لينفق عليهم سبعة ايام ما دام الاقتصاد نصف العيش

(المال) مضاف اليه ولو كان لدينا الكثير منه لاطلنا الكلام عليه ولكنه لا يستحق في نظرنا اهتماما والله اعلم

اخبار هامة

الارض تتذمر

في المدة الاخيرة سجلت مراصد الحوادث الارضية حدوث ارتجاجات دام تسجيلها اكثر من ساعة . والاقرب للعقل ان الارض قد عيل صبرها من ثقل الثقلاء ولا حول ولا قوة الا بالله

ارزاق تساق

قبض الاعوان على قارب كان بصدد الصيد في المنطقة الممنوعة فبيع - لفائدة الادارة - ما وجد فيه من السمك وقدره (١٤٠) صندوقا . رزق الله الادارة جميل الصبر

محادثة

علم مندوبنا الحازم جدا بان احد الوجهاء معول على تزويج ابنته وانه بصدد تجهيزها فسعى لمقابلته وعندها جرى بينهما الحديث الآتي :

المندوب - لعلك او لعلكم على علم مما اخذت الصحف - حتى الفرنسية - تخوض فيه من وجوب الاقتصاد في نفقات الاعراس واجتناب الاسراف المؤدي الى الافلاس

الوجيه - سمعت كل ذلك وقرات ما كتبوه . ولكن ارجوك ان تعذرني فليس لي من الوقت ما يسمح لي باطالة الحديث . لان لي موعدا مع رجل سيشتري مني الدار التي خصصت ثمنها لاقتناء جهاز ابنتي . فاعجب المندوب براي محدثه وودعه شاكرا

عربية النهضة

من السهل ان نقف في عددها يوم الثلاثاء الاخير بصفحة ١ عمود ٢ سطر ١٨ على قول المحرر اثناء كلامه على اصحاب المطاحن : (ان ارباحهم ستتضاعف اثناء انتظار «كذا» صدور القرار لتعديل هذه الحالة ان كان في عزم وللات الامار اصدار ذلك القرار) تلك عربية النهضة وذلك رسمها . وهي كما في علمك فخر الصحافة في هذه البلاد



المروج

في القريب يصدر الكتاب المعنون بهذا الاسم في ٤٤ صفحة حافلة بافكه المواضيع المبتكرة و بالذ ما يروق المطالع بين ادب وفكاهة ونقد بديع تتخلله رسوم فنية بريشة رسام ماهر

كتاب المروج ستتلقفه اكف الادباء بلهفة وشوق فانتظروه

مساء السبت ٣١ اوت الجاري

هو موعد الحفلة الكبرى التي ستقام في قصر الوزير خزنه دار بالمرسى لفائدة الجمعية الخيرية الاسلامية كافلة اليتامى ومعينة المحتاجين . وفي غد يوم الحفلة تقوم لجنة الاحتفال باجراء سنة الختان لعشرين صبيا من ايتام وفقراء بلدة المرسى مع اكسائهم ومنحهم جوائز واعانات . فالى هاتين حفلتين ايها المحسنون اذ كل من اقبل عليهما يكون قد ادى قسطه الانساني نحو اليتامى والمحتاجين

(في سوسة)

رواية جريمة الاباء

هي الروايه القيمة بمغازيها الاخلاقية ومواقفها الرائعة يمثلها غواة التمثيل من شباب عاصمة الساحل على مسرح بلدية سوسة مساء يوم ٥ سبتامبر المقبل لفائدة المدرسة القرآنية التربكية . واليقين ان الاقبال عليها سيكون عظيما

شعر الشيخ عاشور

قال مشيرا لانقضاء فصل الصيف :

الا يا ناس ودعنا الصيف

واقبل في بلاصته الخريف

خريف بعده ياتي شتاء

به مطر كثير او خفيف

ولولا الصيف ما صحت جسوم

ولولا البرد ما سمن النحيف

ولولا الماء ينزل من سماء

لبات الكبش ينقصه العليف

لغز العدد

اي اسم (خماسي) لبلدة في غير قطرنا لها تاريخ مجيد واذكراها تجد النفوس حسرة . اذا انت شوشت حروفه ووضعتها هكذا (٥١٢٤٣) وجدتها اسما لبلدة داخل هذا القطر . واذا اخذت (٥٤٢١) وجدتها اسم بلدة اخرى كائنة في الوطن القبلي . واذا اخذت (٣٢١) وجدتها اسما الحلية . واذا اخذت (٢٤١) وجدته اسما لما لا بد منه لكل ميت . و (٥٤١٢) اسم لجزء من جسدك . و (١٤٣) اسم اداة من ادوات المنزل . وجوائزه للاول : رواية «ضحية المال» والثاني كتاب «الحسين بن علي» والثالث رواية «الطريدة» ولكل من ٨٧٦٥٤ جزء من مجلة شرقية . يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ ص ويوجه بعنوان الجريدة (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس

مقتطفات

• محاورة بين انسان وحمار •

الانسان - انت تنهق

الحمار - انت تتشدق

الانسان - تنام على الاقذار

الحمار - تنام على الضيم

الانسان - انت تاكل الشعير

الحمار - انت تشرب عصيرة

الانسان - انت اذنك طويلة

الحمار - انت يدك طويلة

الانسان - تنقيد باللجام

الحمار - تنقيد باللسان

الانسان - ترفس برجلك

الحمار - تطعن بلسانك

الانسان - تنام واقفا

الحمار - تقف نائما

الانسان - انت صاحب ذنب (بفتح النون)

الحمار - انت صاحب ذنب (بسكونها)

الانسان - انت تحرن

الحمار - انت تتكبر

الانسان - عليك جلال

الحمار - ما عليك جلال

الانسان - انت تعلق المخلاة

الحمار - انت تتعلق بزوجة

الانسان - انت يابس الراس

الحمار - انت يابس القلب

الانسان - انت حمار

الحمار - انت انسان

(عن جريدة اللاذقية)

• تاملات •

- الكذب عارض من اعراض الضعف لا تعرفه القوة

- غضب كبير النفس كهدير امواج البحر . وغضب اللئيم كفحيح الافاعي

- لا يكون العقوق الا لئيما كما لا يكون العقرب الا ساما

(وليم كانسفلس)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج الديوان عدد ٥ - تونس